

كَلِيبَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَّعْنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبعثات

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION
FOR WOMEN JOURNAL

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

- حقوق النشر محفوظة.
- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الحادي والثلاثون (31) الجزء الأول (1)

الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۙ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۙ ۱ خَلَقَ ۙ ۲

الْإِنْسَانَ ۙ ۳ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۙ

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانيةعضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات عضواً خارجياً.
٤. أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا عضواً خارجياً
٥. أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمةعضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة.....عضواً
٨. أ.د. نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلاميعضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبويعضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديمعضواً
١١. أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدبعضواً
١٢. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د. جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدبعضواً
١٤. أ.م.د. ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخعضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال عضواً
١٦. أ.د. يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية..... عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م. سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .
٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات - العدد (٣١) الجزء الأول 15/كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المتغير النحوي وأثره في المعنى القرآني: دراسة في سياق مقدمات سور الحواميم	أ.د. جاسم الحاج جاسم	٢١-١
٢.	جوانب من تطور الطب عند العرب والمسلمين/ الكندي مثلاً	أ.د. مها أسعد عبد الحميد	٤١-٢٢
٣.	المرأة العمانية ودورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ١٩٧٠-٢٠٢٠	أ.م.م. تيسير جدوع علوش	٦٠-٤٢
٤.	نظرية شيري أورتنر في الممارسة بحث في الانثروبولوجيا الثقافية	أ.م.د. حيدر علي حسن	٧٤-٦١
٥.	تراجيديا الطرد الاسباني للموريسكيين في القرن السابع عشر الميلادي	أ.م.د. كميلة طالب حاتم	٩٦-٧٥
٦.	اثر انموذج انتوستل في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	أ.م.د. نازك علي مطشر الخفاجي	١١٤-٩٧
٧.	الحياة الإجتماعية والثقافية للزنج في الولايات المتحدة الامريكية حتى إندلاع الحرب الأهلية عام ١٨٦١م	أ.م.د. نجله ابراهيم مصطفى	١٤٣-١١٥
٨.	أثر استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الترابطي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	د. رياض جمعة علي الكيلاني	١٦٤-١٤٤
٩.	العدالة في عهد الخليفة الاندلسي الحكم المستنصر بالله (٣٥٠ - ٣٦٦ هـ / ٩٦١ - ٩٧٦ م)	م.د. ايمان سعدي هوبي	١٨٣-١٦٥
١٠.	دور تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) في التدريس من وجهه نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية	م.د.د. رشا علي فهد	٢٠٥-١٨٤
١١.	(دراسة موازنه بين تفسيري الكشاف ومجمع البيان في اسباب النزول والنسخ : نماذج من سورة آل عمران)	م.د. سلمى قاسم حنظل	٢٢٦-٢٠٦
١٢.	المسؤولية المجتمعية في الفكر الإسلامي المعاصر (قراءة في كتاب منهجية التربية الدعوية لمحمد احمد الراشد)	م.د. ماهر محمد فهد الخفاجي	٢٤٢-٢٢٧
١٣.	أثر استراتيجية التعلم التفارغي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الفهم العميق عند طالبات الصف الخامس الابدبي	م.د.د. ميسون محمد علي	٢٦٥-٢٤٣
١٤.	القصص القرآني ودوره في ترسيخ العقيدة الإسلامية: دراسة تحليلية تطبيقية	م.م. إخلاص جعفر محمد	٢٩٨-٢٦٦
١٥.	اثر استراتيجية الدمج الرقمي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط	م.م. اسراء محمد فوزي	٣١٩-٢٩٩
١٦.	السحر في إنكلترا الإليزابيثية (١٥٥٨-١٦٠٣)	م.م. رواء حيدر صالح طاهر	٣٣٧-٣٢٠

٣٦٩-٣٣٨	م.م عبد الرحمن محمد داود	الحروب السيرانية وانعكاساتها على العلاقات الدولية : دراسة تحليلية للعلاقات بين واشنطن وطهران	.١٧
٣٨٥-٣٧٠	م.م. قصي عباس حسين عباس	جدلية المكان والهوية في (فقاعات رمادية) لجاسم عطا الدليمي: قراءة في رمزية الأمكنة	.١٨
٤١٢-٣٨٦	م.م محمد عبد السادة علي	استراتيجية العلاقات الروسية - الصينية وآفاقها المستقبلية	.١٩
٤٣٦-٤١٣	م. م. نور فاضل بنبيان	قوله تعالى "أهل الكتاب" دراسة دلالية على وفق المعطيات اللغوية والقرآنية	.٢٠
٤٥٦-٤٣٧	م.م هدى سلمان حسن	مفهوم التعليم الآلي وأثره في استنباط الأحكام الشرعية	.٢١
٤٧١-٤٥٧	جهاد عادل عزيز أ.د. احلام شهيد علي	الطمأنينة النفسية لدى أطفال الرياض في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية	.٢٢
٤٧٩-٤٧٢	الباحثة رسل عدنان خميس أ.د. رياض احمد عبيد	السيرة الذاتية للخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر ٣٠٠ م - ٩٣٥/٩١٢ - ٩٦١ م	.٢٣
٤٩٦-٤٨٠	براء علي كاظم حسن أ.د. إسراء عريبي فدمع	(الإحالة النصية في ديوان القتال الكلابي) ت ٧٠ هـ	.٢٤
٥١٣-٤٩٧	فهيمه عبدالسلام ناصر سلمان أ.د. إسراء عريبي فدمع الدوري	التطور الدلالي في مرقاة الصعود الى سنن ابي داود (للسيوطي) (ت ٩١١ هـ)	.٢٥
٥٣٥-٥١٤	حنين سلمان شبلي أ.د. اشواق نصيف جاسم أ.د. قتيبة ضياء سهيل	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية	.٢٦
٥٥٩-٥٣٦	نور عدنان داود الكروي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	"أثر إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وإتجاههن نحو المادة"	.٢٧
٥٧٦-٥٦٠	آمنة عبد الرزاق سرحان الجميلي أ.د. كريم حيدر خضير	يوسف السباعي تعليمه وزواجه	.٢٨
٦٠٢-٥٧٧	الباحثة سفانه فرحان حمادي أ.د. هدى نوري شكر	مدينة أوريوله الأندلسية دراسة في أحوالها العامة	.٢٩
٦٢١-٦٠٣	الباحث : حسن هادي ناجي	طرائق تدريس اللغة العربية بين الماضي والحاضر في المدارس الاعدادية في قضاء الصويرة محافظة واسط	.٣٠
٦٤٦-٦٢٢	الباحثة: أحلام كاظم عبد الحسين	واقع تطبيق الإرشاد الوقائي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين	.٣١
٦٦٣-٦٤٧	الباحثة ساجدة رزاق علي	A Critical Pragmatic Analysis of American Official Anti-Migration Statements	.٣٢

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمتقنين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجالات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.
١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للمهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على

وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل

اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية)
يحمل الرقم 31 ، الواحد والثلاثين ، بتاريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً
متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة
الإنكليزية ، ليكون العدد منهداً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي
عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث
المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي
تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم
العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا
في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة
في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار
العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



مدير تحرير المجلة

أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

**أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي
لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن
والتربية الإسلامية**

حنين سلمان شبلي
أ.د اشواق نصيف جاسم
أ.د قتيبة ضياء سهيل

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

((اثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية))

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية :

الفرضية الصفرية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات التفكير التأملي البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة

الفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير التأملي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

استعملت الباحثة التصميم التجريبي ، تألف مجتمع البحث من المدارس الاعدادي والثانوية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية بغد اد / الكرخ الثانية وتم اختيار عينة البحث قصدياً وتمثلت بالمدرسة (اعدادية المحمودية الادبية للبنين) ، اذ بلغ عدد طلاب عينة البحث (٦٤) طالب ، بواقع (٣٢) طالب للمجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق استراتيجية خلايا التعلم و(٣٢) طالب للمجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية.

واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية في معالجة بيانات البحث:

(الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، معامل صعوبة وسهولة الفقرة الموضوعية ، معادلة تمييز الفقرات الموضوعية، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة، معامل الارتباط بوينت بايسيريال ، معادلة كيودر- ريتشاردسون (٢٠)

وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية خلايا التعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق استراتيجية خلايا التعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التأملي القبلي والبعدي.

Abstract

The present research aims to investigate the effect of the Learning Cells Strategy on developing reflective thinking among fifth-grade preparatory students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic Education.

To achieve this aim, the researcher formulated the following null hypotheses:

١. There is no statistically significant difference in the mean scores of the post-test of reflective thinking between the students of the experimental group and those of the control group.
٢. There is no statistically significant difference in the mean scores of reflective thinking between the pre-test and the post-test of the experimental group.

The researcher employed the experimental design. The research population consisted of governmental preparatory and secondary schools for boys affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad / Al-Karkh II. The research sample was intentionally selected from Al-Mahmoudiyah Preparatory School for Boys, and it consisted of (64) students: (32) students in the experimental group, who studied the Holy Qur'an and Islamic Education according to the Learning Cells Strategy, and (32) students in the control group, who studied the same subject using the traditional method.

The researcher used the following statistical tools to analyze the data: independent samples t-test, paired samples t-test, item difficulty and ease coefficient, item discrimination index, effectiveness of distractors formula, point-biserial correlation coefficient, and Kuder-Richardson Formula 20 (KR-20).

The findings revealed that:

- The students of the experimental group, who studied the Holy Qur'an and Islamic Education using the Learning Cells Strategy,

outperformed their counterparts in the control group, who studied the same subject using the traditional method, in the post-test.

• The students of the experimental group also outperformed the control group in both the pre-test and post-test of reflective thinking.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

أعظم قوة مؤثرة في حياة الإنسان ليست القوة المادية، بل تكمن في قوة التفكير نحو أهداف محددة، حيث يُعد التفكير أداة رئيسة في إيجاد الحلول للمشكلات، وتفسير الظواهر والأحداث المختلفة. ويبرز هنا دور التفكير التأملي الذي يتطلب تأمل المواقف وتحليل المشكلات، واقتراح الحلول المناسبة لها (شطناوي، ٢٠١٩:٩).

تركزت مشكلة البحث الحالي على ضعف استعمال استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالمراحل الاعدادية . وقد أجريت المشكلة على أن الطرائق المستخدمة في التدريس، لا سيما في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، لم تعد قادرة على تحقيق الدور المطلوب في إيصال المعرفة للطلبة وتمكينهم من استيعابها بفاعلية. لذلك، اتجه الباحثون المختصون إلى تطوير استراتيجيات تدريسية حديثة تركز على تعزيز مستوى العلمي للطلبة، بدلاً من الاقتصار على الجوانب المعرفية فقط (جوامير، ٢٠١٢: ٧٢٦) •أوصى المؤتمر السابع لتطوير التعليم العربي، المنعقد عام ٢٠١٨، بضرورة الاستفادة من طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياتها المتنوعة، كما شدد على أهمية إقامة ورش العمل وتنفيذ المشروعات التدريبية التي تُسهم في الاستخدام الفعال لتلك الطرائق والاستراتيجيات في العملية التعليمية. وأكد المؤتمر كذلك على ضرورة دعم الجوانب النظرية بأمثلة تطبيقية تعزز الفهم وتساعد في ترجمة المفاهيم إلى ممارسات عملية داخل الصفوف الدراسية (المؤتمر السابع لتطوير التعليم العربي ، ٢٠١٨ : ١-٥).

ترى الباحثة ان تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يعاني من ضعف توظيف استراتيجيات التعلم النشط ، مما أدى الى انخفاض تنمية مهارات التفكير عامةً التفكير التأملي خاصةً لدى الطلبة الامر الذي يستدعي البحث في أساليب تعليمية أكثر فاعلية .

اهمية البحث :

تعدّ التربية أداة جوهرية في تواصل أجيال المجتمع، إذ تهتم بتنشئتهم ونقل القيم والمعارف إليهم لتحقيق التقدم والازدهار ؛ وقد أدركت الدول المتقدمة أهمية التربية ،

فخصصت لها المال والجهد، وأعدت الخبراء والمتخصصين ؛ مما منحها مكانة غير مسبوقه، خاصة في ظل التحولات المعرفية الحديثة. ولما للتربية من دور أساسي في بناء الأمم وتشكيل شخصية الأفراد، جعلها (الله تعالى) جوهر رسالة الرسل (عليهم السلام)، إذ تهدف إلى تكوين المجتمعات عقائديًا وفكريًا وسلوكيًا، لتمكينها من حمل الرسالة وأداء مهمة الخلافة في الأرض، واستكمال مسيرة الدعوة، بالإضافة إلى إرساء رؤية واعية للإنسان بوصفه العقل المدرك للحياة، والساعي إلى بناء المستقبل من خلال تطوير التعليم وتجديده والارتقاء به، باعتباره ركيزة أساسية لرفاهية الشعوب وسعادتها (الدليمي، ٢٠٠٩: ٣٤٤)

تعد مناهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية من الركائز الأساسية في بناء شخصية الطالب وتوجيهه نحو السلوك القويم، إذ تسهم بشكل فاعل في تهذيب الأخلاق، وتركيز النفس، وتعديل السلوك، من خلال ما تقدمه من عقائد راسخة وتشريعات ومعاملات تنظم حياة الفرد والمجتمع. كما تلعب هذه المناهج دورًا محوريًا في تعزيز تماسك المجتمع والحفاظ على قيمه، والسعي نحو إقامة مجتمع تسوده مبادئ الحق والعدل والتكافل الاجتماعي، المستندة إلى القيم الإسلامية السامية والآداب الرفيعة. وتكمن أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في شمولها لمختلف جوانب النمو لدى الطالب، حيث تهتم بتنمية جوانبه الجسدية والعقلية والروحية والانفعالية والاجتماعية، مما يجعلها من أبرز المواد الدراسية في تحقيق التوازن التربوي (لطيف، ٢٠١٧: ٥)

يُعدّ التفكير أعلى مراتب النشاط العقلي . إذ يمكن للإنسان من خلاله مواجهة المشكلات التي تعترضه وإيجاد الحلول المناسبة لها. ومع ذلك، فإن التفكير الجيد لا يتشكل تلقائيًا، بل يحتاج إلى التعلم واكتساب المهارة فيه. ومن الملاحظ أن العديد من الأشخاص لا يجيدون التفكير، ليس بسبب افتقارهم إلى القدرات العقلية، وإنما لعدم تعلمهم الأساليب والفنيات الخاصة بطرائق التفكير السليم (عبد الهادي، ٢٠٠٣، ص ٣٧)

ونظرًا لأن التفكير التأملي يعد من أرقى العمليات العقلية ، فلا يمكن للتربية أن تتجاهله ؛ بل يصبح من الضروري على المربين بذل الجهود لتنميته إذ يساعد المتعلم على التخطيط المستمر وتقييم أساليبه ، وتحليل الخطوات التي يتبعها لاتخاذ القرارات المناسبة . كما يعتمد التفكير التأملي على مواجهة المشكلات وفهم الظواهر المتغيرة والاحداث المستجدة مما يمنح صاحبه القدرة على ادراك العلاقات واستخلاص النتائج . (الوهاب ، ٢٠٠٥ : ١٦٠)

أن استراتيجية خلايا التعلم تعدّ من استراتيجيات التعلم النشط وهي جزء من استراتيجيات التفكير، حيث تتطلب مجموعة من مهارات التفكير مثل التحليل، والتقييم، والاستنباط، والاستقراء. كما أنها تتطلب وعيًا تامًا بالعمليات العقلية أثناء عملية التدريس، لأن التفكير ليس مجرد إطلاق للخيالات دون هدف، بل هو عملية موجهة تهدف إلى حل المشكلات

والتربية الإسلامية

التي تواجه عملية التعليم، سواء كانت طبيعية أو نظرية أو عملية. علاوة على ذلك، يساعد التفكير في حل العديد من المشكلات ويُمكن الطلاب من اتخاذ قرارات صائبة للتعامل مع المواقف التي تواجههم وإصدار أحكام صحيحة بشأنها. (الكعبي ، ٢٠١٧ : ٣٠٩)

تتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي

- ١- أهمية التربية الإسلامية في تعزيز التفكير والقدرات العقلية للمتعلمين ، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر وعياً وفهماً للقيم الإسلامية
 - ٢- أهمية تنمية التفكير التأملي مما يساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم الدينية بعمق وربطها بالحياة العملية
 - ٣- تشجيع المدرسي والمدرسات على تبني أساليب تدريس مبتكرة تواكب تطورات العملية والتعليمية ، مما يعزز تفاعل الطلاب وفهمهم للمادة المطروحة
- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

اثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي

فرضيتا البحث :

- الفرضية الصفوية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات التفكير التأملي البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة
- الفرضية الصفوية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير التأملي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
- حدود البحث :

يحدد البحث الحالي بـ:

- ١- الحدود المكانية : احدى المدارس الثانوية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية
- ٢- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥
- ٣- الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الخامس الاعدادي (الادبي)
- ٤- الحدود العلمية : الوحدات الرابعة والخامسة من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر للصف الخامس الاعدادي.

تحديد المصطلحات :

اولا : الأثر: (الشحاتة وزينب ٢٠٠٣) : "محصلة تغيرات مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ : ٢٢)

ثانيا : استراتيجية خلايا التعلم: الشمري (٢٠١١) : بأنها " الاستراتيجية التي يتم استخدامها في بداية الدرس او اثناء الدرس او في نهاية الدرس وتستخدم لتشخيص واكتشاف تجارب الطلاب ويمكن تنفيذها في ازواج من الطلبة وخلايا التعلم لتعليم القراءة ايضا ."

(الشمري ، ٢٠١١ : ١١٨)

ثالثا : التفكير التأملي: (العياصرة ، ٢٠١١) :التفكير الذي يؤدي إلى الابداع والى إمكانيات اطلاق الروح الإنسانية وتنقل الفرد بعيدا عن الاهتمام الأساس للنتاج نحو الاهتمام بالعملية ككل " (العياصرة ، ٢٠١١ : ٢١١)

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا : النظرية البنائية :-

تؤكد النظرية البنائية أن الطلبة يبنون معرفتهم بأنفسهم، حيث إن التعلم وفقاً لها يُبرز دور المتعلمين ومسؤولياتهم في تشكيل معرفتهم الخاصة (Cobern, 1993:51)، وتتنظر النظرية البنائية إلى التعلم باعتباره عملية بناء عقلي نشط، إذ يكتسب الطلبة المعرفة من خلال تنظيم المعلومات الجديدة ومواءمتها مع معارفهم السابقة. كما أن التعلم في السياق البنائي يتأثر بالاتجاهات والمعتقدات والخلفية الثقافية للطلاب، مما يعزز لديه القدرة على الإبداع والابتكار من جهة، وعلى فحص أفكاره ومراجعتها من جهة أخرى. فمن خلال هذه العملية، يمنح الطلبة لأنفسهم فرصة للبناء على معارفهم السابقة، مما يسهم في تطوير فهم أعمق للمفاهيم. (زيتون، ٢٠٠٧ : ٢٩)

ثانياً :- التعلم النشط:

مع التقدم السريع في المعرفة وتراكم المعلومات، أصبحت الحاجة ملحة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تسهم في تحسين عملية التعلم، لتساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة بطرق أكثر فاعلية. فقد كشفت الأساليب التقليدية عن بعض المشكلات التي تعيق التعلم، مما دفع الباحثين إلى تطوير استراتيجيات حديثة تجعل التعلم أكثر فاعلية ومتعة. (ابو الحاج ، والمصالحة ، ١٠١٦ : ١٧) . في هذا السياق، برز مفهوم التعلم النشط بوصفه أحد أهم الاتجاهات المعاصرة في التربية، حيث اهتم العديد من المربين والباحثين بتقديم تعريفات متنوعة له، تفاوتت من حيث التفصيل والاختصار، لكنها جميعاً أجمعت على جوهر هذا النمط التعليمي وأهميته في تعزيز الفهم وتنمية المهارات. ويُعزى هذا التنوع في التعريفات إلى اختلاف الخلفيات العلمية وتنوع التجارب، إضافة إلى الكم الهائل من البحوث التي تناولت هذا الموضوع في ظل الانفجار المعرفي.

ثالثاً :- استراتيجية خلايا التعلم :-

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط تهدف إلى تعزيز التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة وبين

أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية

المجموعات المختلفة، مما يؤدي إلى تحقيق التعلم التعاوني كأحد المخرجات الأساسية عند تطبيقها في التدريس. حيث تؤكد على دور الطالب المحوري في عملية التعليم والتعلم. (الساعدي، ٢٠١١: ٢٩١)

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية مهارات العمل الثنائي، إلى جانب تعزيز قدرة المتعلمين على تصميم الأسئلة وتحليل الإجابات، مما يساهم في تحسين الفهم العميق للمحتوى الدراسي. كما يمكن تنفيذها في مراحل مختلفة من الحصة الدراسية، سواء في بدايتها كتمهيد، أو أثناء الحصة لتعزيز الفهم، أو في نهايتها كمراجعة. ولا تتطلب هذه الاستراتيجية أدوات أو تجهيزات خاصة، حيث يقتصر استخدامها على دفتر المادة، إذ يدون فيه المعلم الأسئلة والإجابات. (ابو سعدي ، الحوسنية ، ٢٠٠٩: ١٣٤)

خطوات تنفيذ استراتيجية خلايا التعلم :-

١. تكوين خلايا التعلم: يطلب المعلم من كل اثنين من الطلبة تكوين "خلية تعلم" مشتركة للعمل معاً.
٢. إعداد الأسئلة والإجابات: يطلب المعلم من كل طالب في الزوج الواحد إعداد مجموعة من الأسئلة مع إجاباتها حول الوحدة الدراسية التي تم دراستها مسبقاً. يمكن أن تتنوع الأسئلة بين أنواع متعددة مثل الأسئلة المفتوحة، أسئلة الصح والخطأ، وغيرها. يحدد المعلم الوقت اللازم لتنفيذ النشاط.
٣. طرح الأسئلة والإجابة عليها: يبدأ الطالب الأول بطرح الأسئلة على الطالب الثاني، بينما يقوم الطالب الثاني بالإجابة على تلك الأسئلة.
٤. تبادل الأدوار: بعد الانتهاء من مرحلة الإجابة، يتم تبادل الأدوار حيث يطرح الطالب الثاني الأسئلة على الطالب الأول، الذي يجيب بدوره على الأسئلة.
٥. مناقشة المشكلات والأسئلة الصعبة: بعد انتهاء الوقت المحدد من قبل المعلم، يطلب من الطلبة مناقشة المشكلات التي واجهتهم أو الأسئلة التي واجهوا صعوبة فيها أو اختلفوا في تفسيرها، لتوضيحها والتوصل إلى الإجابة الصحيحة. (زاير واخرون، ٢٠٢٠: ١٨٤)

الدراسات المتعلقة باستراتيجية خلايا التعلم

ت	اسم الباحث وسنة البحث ومكانها	هدف الدراسة	العينة	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١-	Hall 2002 المملكة المتحدة	معرفة اثر تنوع بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل للصف الاول الثانوي	الصف الاول الثانوي (٦٤) طالب	اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس تقدير الذات ومقياس الاتجاه	الفاكورنباخ معامل التميز معامل الصعوبة ومعامل السهولة	اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم البيولوجية والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل بينما لم تظهر النتائج اي تأثير في تقدير الذات
٢-	هندي ٢٠٠٨ العراق	بهدف استقصاء اثر استخدام استراتيجية خلايا التعلم في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة	التربية الخاصة ٢٠ طالب	فعالية هذه الاستراتيجيات في تحسين مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى التلاميذ المستهدفين	معامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات واستخدم الاختبار التائي لعينة مستقلة لتحليل الفروق بين المجموعتين	اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية

أثر استراتيجية خايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن
والتربية الإسلامية

الدراسات المتعلقة بتنمية التفكير التأملي

وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في التحصيل وتنمية التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية	اختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون	تنمية التفكير التأملي في مقرر العلوم	الاول متوسط ٥٩ طالبة	معرفة اثر المناقشة المعززة بالسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الاول متوسط في مدينة مكة المكرمة	الحارثي ٢٠١١ مكة المكرمة	١
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات لمجموعتين للدراسة لصالح المجموعة التجريبية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون	اختبار القيم الاسلامية واختبار التفكير التأملي	ال العلمي ٤٠ طالباً خامس	اثر استراتيجية طريقة الاستكشاف في اكتساب القيم الاسلامية وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس العلمي	الحبار ٢٠١٢ العراق	٢

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا منهج البحث :

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي، نظراً لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

ثانياً : التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتضمن مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، مع تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً لقياس التفكير التأملي، لما لهذا التصميم من ملاءمة لطبيعة البحث وقدرته على تحقيق أهدافه بدقة وموضوعية والشكل يوضح ذلك

ت	المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
١	التجريبية	اختبار التفكير التأملي القبلي	خلايا التعلم	تنمية التفكير التأملي البعدي	اختبار التفكير التأملي البعدي
٢	الضابطة			//	

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً :- مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ولغرض تحديد مجتمع البحث بشكل دقيق، زارت الباحثة شعبة الإحصاء في المديرية استناداً إلى كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للبنات، إذ تم الحصول على البيانات الرسمية المتعلقة بعدد المدارس المشمولة ضمن هذا المجتمع

رابعاً : عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث الأولية (٦٦) طالب، موزعة بواقع (٣٤) طالب في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالب في المجموعة الضابطة. وقد استبعدت الباحثة طالبين من المجموعة التجريبية بسبب الرسوب، مع الإبقاء عليهما طوال مدة التجربة حفاظاً على النظام المدرسي، ليكون العدد النهائي لأفراد العينة (٦٤) طالب، بواقع (٣٢) طالب في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالب في المجموعة الضابطة

طلاب مجموعتي البحث (عينة البحث) قبل الاستبعاد وبعده

أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن
والتربية الإسلامية

عدد الطلاب			المجموعة	الصف والشعبة
بعد الاستبعاد	المستبعد	قبل الاستبعاد		
٣٢	٢	٣٤	المجموعة التجريبية	الخامس (ج)
٣٢	٠	٣٢	المجموعة الضابطة	الخامس (أ)
٦٤	٢	٦٦		المجموع

خامسا : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع في تنفيذ التجربة على التحقق من تكافؤ مجموعتي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في عدد من المتغيرات التي أكدت الأدبيات السابقة أهمية ضبطها في الدراسات التجريبية. وتتمثل هذه المتغيرات في:

١. العمر الزمني بالشهور:

حسبت أعمارهم منذ تاريخ ولادتهم لغاية يوم (٩ / ٢ / ٢٠٢٥) تاريخ بدء التجربة كما في ملحق () ، وتم احتساب متوسط العمر الزمني لطلاب المجموعة التجريبية وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,٨٨٢) اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٠٠)، أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في العمر الزمني عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٢)، وبذلك تعد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متكافئتين في هذا المتغير، كما في الجدول (٤).

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢,٠٠	٠,٨٨٢	٣٠,٨٢٥	٢٠٥,٢٢	٣٢	التجريبية
			٤٦,٨٩٥	٢٠٦,٥٩	٣٢	الضابطة

٢. الذكاء :-

طبقت الباحثة اختبار الذكاء لمقارنة درجة ذكاء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات حسب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت

النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,١٥٤) اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٠٠)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في الذكاء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٢)، ويوضح الجدول (٧) ذلك:

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة

٣. درجات العام السابق لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:-

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
عند مستوى (٠,٠٥)						
غير دال إحصائياً	٢,٠٠	٠,١٥٤	٣٤,٧٣٩	٣٩,٦٩	٣٢	التجريبية
			٢٩,٨٨٨	٣٩,٩١	٣٢	الضابطة

تم أخذ درجات العام السابق لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من سجل درجات المدرسة كما موضحه في ملحق (١)، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والتباين لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٦٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئتين في درجات العام السابق، كما موضح في جدول (١٠):

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب

مجموعتي البحث في درجات العام السابق لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
عند مستوى ٠,٠٥						
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٥٦٤	٨١,٥٧٧	٨٠,٣٤	٣٢	التجريبية
			٦٧,٧٨٢	٧٩,١٢	٣٢	الضابطة

٤. درجات اختبار التفكير التألمي القبلي:-

تم تطبيق اختبار التفكير التألمي قبلها وكانت درجات المجموعتين كما موضحه في ملحق (١)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٨١) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، وبذلك تعد مجموعتي البحث

أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن
والتربية الإسلامية

متكافئتين في درجات اختبار التفكير التأملي القبلي، كما موضح في جدول: (١١)
المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب
مجموعتي البحث في درجات اختبار التفكير التأملي القبلي

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٣٨١	٥,١٣٥	١٢,٣٤	٣٢	التجريبية
			٥,٤١٥	١٢,٥٦	٣٢	الضابطة

٥. مستوى تحصيل الوالدين الدراسي:-

التحصيل الدراسي للإباء:- حصلت الباحثة على البيانات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للإباء من استمارة معلومات الطلاب ، التي وزعت على الطلاب وكانت مستويات التحصيل على النحو الاتي (ابتدائية - متوسطة- إعدادية- دبلوم- بكالوريوس) ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للإباء استخدمت معادلة (كا) التي نحتاج فيها إلى مقارنة التكرارات الملاحظة التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة مع التكرارات المتوقعة التي تحسب على اساس نظري لا علاقة له بالملاحظة الخاصة بالبيانات التي نريد دراستها، وقد بلغت قيمة (كا) المحسوبة (١,٠٥١) وهي أقل من قيمة (كا) الجدولية (٩,٤٩) بدرجة حرية (٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على ان النتائج لم تكن ذات دلالة إحصائية ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للإباء وكما مبين في الجدول:
(١٣)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة عند ٠,٠٥	٩,٤٩	١,٠٥١	٩	٥	٦	٧	٥	٣٢	التجريبية
			٧	٦	٨	٥	٦	٣٢	الضابطة
			١٦	١١	١٤	١٢	١١	٦٤	المجموع

ب- التحصيل الدراسي للأمهات:- بعد تدوين البيانات عن التحصيل الدراسي للأمهات
طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من استمارة معلومات الطالبات ملحق () التي وزعت

على الطلاب، وكانت مستويات التحصيل كالاتي (ابتدائية - متوسطة- إعدادية- دبلوم- بكالوريوس)، ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للامهات استخدمت معادلة (٢١) التي نحتاج فيها إلى مقارنة التكرارات الملاحظة التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة مع التكرارات المتوقعة التي تحسب على اساس نظري لا علاقة له بالملاحظة الخاصة بالبيانات التي نريد دراستها، وقد بلغت قيمة (٢١) المحسوبة (١,٨٧٢) وهي أقل من قيمة (٢١) الجدولية (٩,٤٩) بدرجة حرية (٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على ان النتائج لم تكن ذات دلالة إحصائية ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للامهات وكما مبين في الجدول:

الجدول (١٤) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (٢١) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة عند ٠,٠٥	٩,٤٩	١,٨٧٢	٦	٥	٨	٦	٧	٣٢	التجريبية
			٧	٨	٥	٧	٥	٣٢	الضابطة
			١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	٦٤	المجموع

سادسا : ضبط المتغيرات الدخيلة :

يُعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات الأساسية في البحوث التجريبية، لما له من دور محوري في تعزيز الصدق الداخلي للتصميم التجريبي. فمن خلال هذا الضبط، يتمكن الباحث من عزو التباين في المتغير التابع إلى تأثير المتغير المستقل بدقة، دون أن تتداخل معه تأثيرات لمتغيرات أخرى خارجة عن نطاق الدراسة. ويسهم ذلك في تقليل حجم الخطأ التجريبي، وبالتالي ضمان نتائج أكثر دقة وموثوقية (ملحم، ٢٠٠٢:٧٣)

- اختيار عينة البحث

يعد أن اختارت الباحثة العينة بطريقة قصدية، عملت على الحد من أثر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وذلك من خلال إجراء معالجات إحصائية للتحقق من تكافؤ أفراد عينة البحث في عدد من المتغيرات، شملت: اختبار الذكاء، العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، واختبار التفكير التألمي . وقد تم تحليل البيانات إحصائياً لتلك المتغيرات، وأظهرت النتائج تحقق التكافؤ بين المجموعتين، مما يدعم السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية

ويعزز من موثوقية النتائج.

ومن المعروف أن التحيز في اختيار أفراد العينة قد يحدث فروقاً بين المجموعات المتعارفة تؤدي إلى تدخل غير مرغوب فيه في تأثيرات المعالجات، خاصة إذا تفاعل هذا التحيز مع عوامل أخرى، مما قد يزيد من التشويش على نتائج التجربة (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠: ١٨٥).

٢-الاندثار التجريبي

يشير الاندثار التجريبي إلى الانقطاع أو التسرب الذي قد يحدث لبعض أفراد العينة الخاضعة للتجربة، والذي قد ينعكس سلباً على دقة النتائج ومتوسط تحصيل المجموعتين (الجبوري، ٢٠١٨: ٩٣).

٣- أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

تشير إلى العوامل والظروف البيئية أو الخارجية التي قد تؤثر على المتغير التابع أثناء إجراء التجربة، مثل الكوارث الطبيعية (كالفيضانات، والزلازل، والأعاصير)، أو الأحداث البشرية (كالحروب والاضطرابات)، وأي حادثة أخرى غير متوقعة قد تُعيق أو تُعرقل سير التجربة وتؤثر في نتائجها. (العزاوي، ٢)

٤- النضج

يشير مفهوم النضج إلى التغيرات الداخلية التي تطرأ على الفرد بمرور الزمن. وخلال فترة إجراء الدراسة، قد تؤثر عوامل النضج البيولوجي أو النفسي على بعض أفراد العينة، مما قد ينتج عنه تغيرات في النواحي الجسمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو المعرفية. (أبو علام، ٢٠٠٦: ٢٠٢)

استبعاد تأثير متغير النضج في هذا البحث، نظراً لتساوي مدة التجربة بين مجموعتي البحث، حيث بدأت يوم الأحد الموافق (٩-٢-٢٠١٥)، وانتهت يوم الخميس الموافق (١-٥-٢٠٢٥) وبما أن هذه المدة قصيرة نسبياً، فإنها لم تكن كافية لحدوث تغيرات بيولوجية أو نفسية مؤثرة لدى الطلاب وحتى في حال حدوث بعض عمليات النمو، فإنها قد وقعت بصورة متساوية بين أفراد المجموعتين مما يقلل من احتمال تأثيرها في نتائج الدراسة.

١- أداة القياس :

استخدمت الباحثة أداة موحدة لقياس تنمية التفكير التأملي لدى طلاب مجموعتي البحث، حيث قامت بإعداد اختبار التفكير التأملي من الاختبار من متعدد صمم خصيصاً لأغراض هذا البحث وقد طبق هذا الاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في نهاية الوجدتين الرابعة والخامسة من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

٢- اثر الاجراءات التجريبية:

قد تؤثر بعض المتغيرات المصاحبة للإجراءات التجريبية في سير البحث، مما ينعكس على دقة النتائج وموضوعيتها. ولتفادي هذا الأثر، اتخذت الباحثة مجموعة من الإجراءات التي ساعدت على ضبط المتغيرات والتحكم بها، ومن أبرزها:

أ. الحرص على سرية البحث:

حرصت الباحثة، بالتعاون مع إدارة المدرسة، على الحفاظ على سرية البحث من خلال عدم إخبار الطالبات بهدف الدراسة أو طبيعة التجربة، وذلك لتجنب التأثير على سلوكهن أو مستوى نشاطهن أثناء التجربة، مما يضمن نزاهة النتائج وسلامتها.

ب. المدرسة:

قامت الباحثة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسها، مما أضفى على التجربة قدرًا عاليًا من الدقة والموضوعية. إذ أن إسناد التدريس إلى مدرستين مختلفتين قد يدخل متغيرات تؤثر في النتائج، كمدى تمكن المعلمة من المادة، أو خصائصها الشخصية مثل النشاط والدافعية والحماس.

ج- بناية المدرسة:

نُفذت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفوف دراسية متجاورة ومتشابهة في المساحة وعدد الشبائيك، والإضاءة، والتهوية، وعدد المقاعد الدراسية، والوسائل التعليمية، مما ساعد في تقليل تأثير البيئة المادية على نتائج التجربة.

د- المادة الدراسية:

وحدت الباحثة عدد الموضوعات التي تم تدريسها للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم اختيار الوجدتين الرابعة والخامسة من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. فقد شملت الوحدة الرابعة: سورة القصص، حديث المفلس في الآخرة، قصة نبي الله إسحاق عليه السلام، العمل في النظام الاقتصادي الإسلامي، المؤمنون إخوة. أما الوحدة الخامسة فشملت: سورة القصص، حديث نزاهة الموظف، قصة ذو القرنين، المعاملات المحرمة، الإسلام يخرجنا من الظلمات إلى النور.

وبذلك أمكن ضبط أثر هذا العامل وضمان تكافؤ المادة التعليمية بين المجموعتين:

ت. مدة التجربة:

يقصد بمدة التجربة الفترة الزمنية التي تُجرى خلالها الدراسة، حيث قد تؤثر بعض العوامل الخارجية في المتغير التابع أثناء هذه المدة، مما قد يؤدي إلى تغير في النتائج المتوقعة من التجربة (الأسدي وفارس، ٢٠١٥: ص ١٥٧)

ولضمان ضبط هذا العامل، قامت الباحثة بتوحيد مدة التجربة بين مجموعتي البحث: التجريبية

أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية

والضابطة. وقد بدأت التجربة يوم الاحد الموافق ٢/٩ / ٢٠٢٥ وانتهت يوم الاربعاء الموافق ٣٠/٤/٢٠٢٥، بحيث خضعت المجموعتان لنفس الفترة الزمنية في تنفيذ الدروس وتطبيق الإجراءات البحثية
ث- توزيع الحصص :

حرصت الباحثة على ضبط هذا العامل من خلال توزيع الحصص بشكل متساوٍ بين مجموعتي البحث: الضابطة والتجريبية. وقد قامت بتدريس أربع حصص أسبوعياً، بواقع حصتين لكل مجموعة، وفق المنهاج المعتمد من وزارة التربية لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وتبعاً للفرضيات المعتمدة في البحث وعرض التوصيات والمقترحات.
اولاً/ عرض النتائج: لغرض استخراج نتائج البحث تحققت الباحثة من الفرضيات الصفرية الاتية:

الفرضية الصفرية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات التفكير التأملي البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة
وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة بلغت (٥,٣٩٥) اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (٢,٠٠)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في اختبار التفكير التأملي البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٢)، وكان الفرق لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، انظر الى الجدول (٣٠).

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التفكير التأملي

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠	٥,٣٩٥	٤,٢٨١	١٧,٠٩٤	٣٢	التجريبية
			٤,٢٢٣	١٤,٣١٢	٣٢	الضابطة

الفرضية الصفرية الثانية

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير التأملي بين الاختبارين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية

تسلمت الباحثة بأخذ درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التأملي، ومن أجل الكشف عن الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٣١).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة (t) المحسوبة لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التأملي

مستوى الدالة	القيمة التائية		الانحراف الموزون	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٢,٠٤٢	٣٠,٥٣٨	٠,٨٧٩	٤,٧٥٠	٢,٢٦٦	١٢,٣٤٤	القبلي
					٢,٠٦٩	١٧,٠٩٤	البعدي

ثانيا / تفسير النتائج :

في ضوء نتائج البحث التي عرضت سابقاً تفوق المجموعة التجريبية على وفق المجموعة الضابطة ، يعزز ذلك لأسباب الآتية

- ١- أتاحت استراتيجية خلايا التعلم الفرصة لصقل واهتمام وتوجيه لدى الطلاب ، إذ ساعدتهم على الخروج من نمط التفكير التقليدي من خلال العمل التعاوني، واكتشاف المشكلات التي تواجههم، والسعي لإيجاد حلول منطقية ومقنعة لها.
- ٢- ساعدت هذه الاستراتيجية الطلبة على التمهّل في التفكير والتأمل العميق، مما قلّل من التسرع في إصدار الأحكام، وأتاح لهم وقتاً كافياً لتحليل المشكلات بدقة وربطها بحلول مناسبة بشكل منطقي.

- ٣- ساهم استخدام الأنشطة المتنوعة ضمن خلايا التعلم - كالملاحظة، وتحليل المواقف، واستخدام الوسائل الصورية، والبوسترات - في تنشيط أذهانهم وتحفيز مهارات التفكير التأملي، بالإضافة إلى دعم المعلم من خلال استخدامه لطرائق حديثة ومتنوعة أثرت على تفاعل الطلبة مع التعلم بشكل أعمق.

ثانيا : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :-

أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية

١- ان استعمال استراتيجية خلايا التعلم ذات فاعلية واضحة ودور ملموس في رفع التفكير لدى طلبة الصف الخامس في مادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية، مقارنة بالطريقة الاعتيادية. إذ يسهم استخدامها في خلق جو من المتعة والتشويق داخل الصف، ويحفز الطلبة على التفاعل الإيجابي، مما يجعلهم أكثر نشاطاً وفاعلية في الموقف التعليمي، ويعزز من فهمهم العميق للمفاهيم الدينية

٢- أن استخدام استراتيجية خلايا التعلم اسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية

٣- وقد ساهم شعور الطلبة ضمن المجموعات الثنائية بأنهم يؤدون واجباتهم بشكل تعاوني ومسؤول في خلق بيئة تعليمية نشطة وفاعلة، مما عزز من تفاعلهم مع المحتوى، وأتاح لهم فرصة أوسع للتأمل في المفاهيم الدينية وتحليلها بعمق، وهو ما أسهم في تطوير مهارات التفكير التأملي لديهم بصورة تتفوق على ما تحققه الطريقة التقليدية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:-

١. ضرورة اهتمام مؤسسات وزارة التربية في تعميم استعمال استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية خلايا التعلم وتدريب المدرسين والمدرسات على كيفية استعمالها .
 ٢. ضرورة اجراء دورات تدريبية او ندوات تعريفية لمدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والمشرفين التربويين والاختصاص على استعمال استراتيجية خلايا التعلم في التدريس وتشجيعهم على اعتمادها.
 ٣. تعريف طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية باستراتيجية خلايا التعلم وتدريبهم عليها كي يطبقوها في حياتهم المهنية .
- المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء دراسات الاتية :

- ١- أثر استعمال استراتيجية خلايا التعلم في مجالات ودراسية اخرى من مختلف مراحل التعليم
- ٢- فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الابداعي واستبقائه لديهم
- ٤- إجراء دراسات موازنة بين أثر استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية متنوعة إلى جانب استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة

المصادر:

١. الشنطاوي ، حمود راتب (٢٠١٩) : اثر استخدام طريقة الاسئلة السابرة في تنمية مهارات التفكير التألمي والتجاه نحو تعلم مادة الاحياء لدى طالبات الصف العاشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك و الاردن
٢. جوامير ، علي داود (٢٠١٢) اثر انموذج كارين في التحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية ، بحث منشور ، مجلة الاستاذ ، ع (٢٠٣)
٣. المؤتمر السابع لتطوير التعلم العربي (٢٠١٨) ، تحت شعار ك " سبل النهوض بالتربية التعليم في العراق ، جامعة لندن
٤. الدليمي ، عصام حسن و صالح علي عبد الرحيم (٢٠٠٩) : البحث العلمي اسسه ومناهجه ، ط١ ، دار الرضوان ، عمان
٥. لطيف ، نضال محمد جاسم (٢٠١٧) : اثر استراتيجية (افعل ولا تفعل) في التحصيل وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية .(رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة العراقية - كلية التربية
٦. عبد الهادي ، نبيل احمد (٢٠٠٣) : مهارات في اللغة والتفكير ، عمان - الاردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ١٢
٧. الكعبي ، بلاسم كحيط حسن الكعبي (٢٠١٧): اثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير الناقد والتفكير التألمي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة الجغرافية ، كلية التربية ، ابن رشد للعلوم الإنسانية.
٨. عبد الوهاب ، فاطمة (٢٠٠٥) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التألمي والتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الازهري ، مجلة التربوية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلد (٨) ، العدد (٤) ٢١٢٠١٥٩
٩. شحاتة ، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، كلية التربية ، الدار المصرية اللبنانية ، جامعة عين شمس ، القاهرة
١٠. الشمري ، ماشي بن محمد (٢٠١١) : ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، ط١ الادارة العامة للتربية والتعليم حائل
١١. العياصرة ، وليد رفيق (٢٠١٠) ك التربية الاسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية ، ط١ دار الميسرة للنشر والتوزيع و عمان الأردن.
١٢. زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧) : النظريات البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط١ ، دار

أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية

الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .الاردن .

١٣. المصالحة ، حسن خليل ، وابو الحاج سها احمد (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ، ط١ ، مركز دبيونو لتعليم التفكير

١٤. سعادة ، جودت (٢٠١١) : تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة

١٥. الساعدي ، عمار طعمة جاسم (٢٠١٢) اثر استخدام التعلم النشط في التحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية جامعة الموصل

١٦. امبو سعدي ، عبدالله بن خميس ، هدى بنت علي الحويسنه (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، ط١ دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان

١٧. السلطي ، ناديا سميح (٢٠٠٦) : التعلم المستند الى الدماغ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان -الاردن

١٨. رفاعي ، عقيل محمود (٢٠١٢) : التعلم النشط : المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية

١٩. زاير ، سعد علي ، وسن عباس جاسم ، صبا حامد حسين (٢٠٢٠م_ ١٤٤١هـ) ك توظيف استراتيجيات التفكير في التدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع _عمان

٢٠. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ و الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن

٢١. الجبوري و فلاح صالح حسين (٢٠١٨) : اكتساب المفهوم النحوي بأسلوب التلخيص أسسه وبرامجه ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن

٢٢. العزوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

٢٣. غباري ، ثائر احمد وخالد محمد ابو شعيرة (٢٠١٠) مناهج البحث التربوية تطبيقات عملية ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن

٢٤. ابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٦) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط٥ ، دار النشر للجامعات - مصر

٢٥. الاسدي ، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس (٢٠١٥) : مناهج البحث العلمي في العلوم والتربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والفنون الجميلة عروض تحليلية وتطبيقية ، ط١ ، دار الوضاح للنشر ، والتوزيع ، عمان - الاردن.